@ 516 @ آخر .

وإنما ذكر أحقابا لأن ذلك كان أبعد شيء عندهم .

فذكر وتكلم بما تذهب إليه أوهامهم ويعرفونه وهو كناية عن التأبيد أي يمكثون فيها أبدا .

قرأ حمزة ^ لبثين ^ بغير ألف والباقون ! 2 2 ! بالألف ومعناهما واحد $ سورة النبأ 24 - 30 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يكون فيها برد يمنعهم من حرها .

وقال القتبي البرد النوم وقال الزجاج يجوز أن يكون البرد نوما ويجوز أن يكون معناه لا يذوقون فيها برد ريح ولا ظل ! 2 2 ! ينفعهم ! 2 2 ! يعني ماء حارا قد انتهى حره ! 2 2 ! يعني زمهريرا .

وقال الزجاج الغساق ما يغسق من جلودهم أي ما يسيل .

وقد قيل الشديد البرد .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتشديد والباقون بالتخفيف ومعناهما واحد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني العقوبة موافقة لأعمالهم لأن أعظم الذنوب الشرك وأعظم العذاب النار ووافق الجزاء العمل .

2 ! 2 ! يعني لا يخافون البعث بعد الموت .

ويقال كانوا لا يرجون ثواب الآخرة أنهم كانوا ينكرون البعث .

قوله تعالى ^ وكذبوا بآيتنا كذابا ^ يعني جحدوا بمحمد صلى ا عليه وسلم وبالقرآن ! 2 2 ! يعني تكذيبا وجحودا .

^ وكل شيء أحصيناه كتابا ^ يعني أثبتناه في اللوح المحفوظ ! 2 2 ! يعني يقال لهم فذوقوا العذاب ! 2 2 ! $ سورة النبأ 31 - 37 $.

ثم بين حال المؤمنين فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني نجاة من النار إلى الجنة .

ويقال المفاز بمعنى الفوز .

يعني موضع النجاة ! 2 2 ! يعني لهم حدائق في الجنة والحدائق ما أحيط بالجدار وفيه من النخيل والثمار ! 2 2 ! يعني كروما ! 2 2 ! والكواعب الجواري مفلكات الثديين ! 2 2 ! مستويات في الميلاد والسن .

وقال أهل اللغة الكواعب النساء قد كعب ثديهن ! 2 2 ! كل إناء فيه شراب فهو كأس فإذا لم يكن فيه شراب فليس بكأس كما يقال للمائدة إذا كان عليها طعام مائدة وإذا لم يكن فيها طعام خوان .

يقال ! 2 2 ! يعني سائغا .

وقال الكلبي ! 2! 2